التنمر وعلاقته بالخوف من الفشل لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

أ.د / ابراهيم ربيع شحاته
استاذ علم النفس الرياضي ورئيس قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية-كلية التربية الرياضية جامعة المنيا
أ.د/ الزهراء رشاد محمد
استاذ علم النفس الرياضي بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية-كلية التربية الرياضية جامعة المنيا
الباحثة/ رشا إبراهيم محمد شعراوى
باحثة بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية-كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

تُعد المؤسسات التعليمية والتربوية أحد اهم المؤسسات الاجتماعية المنوط بها رعاية الطلاب والطالبات اجتماعياً وتربوياً واخلاقياً واكاديمياً كما انها تسعى الى تحقيق النمو المتكامل في بناء الشخصية خاصه في مرحلة التعليم الجامعي لذلك تتمثل مشكله البحث الحالي في الموضوع الذي يتصدى للدراسة وهو " التنمر"، والذي يُعد من العوامل الأساسية التي قد تؤثر بدرجه كبيره في تكوين الشخصية الإنسانية وبالرغم من محاولات التركيز المكثفة على ظاهره سلوك التنمر الا ان هذه الظاهرة تتزايد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة مما يجعلها من اكثر المشكلات السلوكية انتشار في البيئة التعليمية.

يعد " التنمر" من السلوكيات السلبية الخطيرة على العملية التربوية بصفه عامه وتأثيرها الكبير على شخصيه الطلبة خاصة فقد تجعلهم يعانون من اضطرابات وتشتت الهوية، وبالتالي الفشل في تحديد أهدافهم وأدوارهم في الحياة كما قد يؤثر ذلك في صقل شخصيتهم واعتمادهم على انفسهم فهذا قد يؤدي الى عرقلة كثير من الافراد في طريقهم ويجعلهم يتوقفون عن العمل ويخشون تكرار المحاولة وأيضا الاستمرار في العمل المكلف به خوفاً من الفشل، وهذا الخوف قد يؤدي الي انخفاض توجه طاقتهم نحو الإنجاز فبالتالي قد يؤدي الي مشاكل تربوية ونفسية واجتماعية بالغة الخطورة وذات نتائج سلبية على البيئة التعليمية والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطلاب.

وتوضح "**رحمة الغامدي ، ونجلاء الحبشي** (٣٠:٢٠٢٠) ان مرحلة التعليم الجامعي تعدُّ مرحلة حاسمة في سن الشباب حيث إنَّها مرحلة لتخصيص وتأهيل الشباب لسوق العمل وهي من المراحل التي يُستهدف فيها الشباب، إمَّا إلى سلوكيات جيدة تطور شخصيتهم أو إلى انحرافات سلوكية تؤثر على مستقبلهم ومؤخرًا ظهرت مشكلة بدأت تنتشر وتتسرب إلى الجامعات ويعاني منها الطلبة وهي ما يُعرف بمشكلة التنمر، والتي أصبحت من المشكلات التربوية ذات الآثار السلبية الخطيرة على الطلبة، ولهذه المشكلة آثارها السلبية على أداء الطلبة وعلى نموهم المعرفي والانفعالي والاجتماعي، كما يهدد انتشارها ضمان بيئة صفية آمنة.

كما وضحت " " **ثريا محمد**"(٣١٩:٢٠١٨) انه مع انتشار ظاهرة التنمر وما يترتب عليها من عواقب تؤثر على تكيف الطلاب أكاديميا وعلى البيئة التعليمية والجوانب النفسية والاجتماعية لهم، وبالتالي على المجتمع بشكل عام فكان لابد من معرفة مدى الصلابة النفسية لهؤلاء الأفراد عند تعرضهم للتنمر.

يشير استوري، **واسلابي** "**Storey & Slaby**" (٢٠٠٨ :٤٤) إلى ان للتنمر العديد من الآثار السلبية علي الطلاب سواء كان متنمراً أو ضحية فأن التنمر مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة علي الطلاب فعندما يقع الطالب ضحية للتنمر يلاحظ أنه يعاني العديد من المشكلات مثل الخوف والعزلة الاجتماعية ، والقلق، وقصور في تقدير الذات ونقص الدافعية وانخفاض التحصيل وغيرها ، أما المتنمر فيعاني من تدني تقدير الذات والحزن ويشعر بعدم المساندة من قبل الاخرين، ولوم شديد للذات والانسحاب من المواقف الاجتماعية وقصور في المهارات الاجتماعية وقلة عدد الأصدقاء أو عدم وجود أصدقاء علي الإطلاق.

تذكر "**امل العمار**" (٢٢٦:٢٠١٦) أن التنمر من الممكن أن يؤدي إلى سلوك عدواني لدى الطلاب، حيث أن سلوك الطالب ينمو من خلال ملاحظته لسلوك أفراد أسرته، فإذا كان الأب مثلا يمارس التنمر في أسرته، فأمر طبيعي أن يقلد الطالب هذا السلوك، وإن اختلف التفسير الدقيق وراء سلوك التنمر هل هو وراثي؟ أي هل للجينات دور فيه؟ أم هل هو ناتج عن سلوك أخر كالسلوك العدواني؟ ولكن من المؤكد لدى عديد من الباحثين أن هناك عاملا مهما وراء هذا السلوك كالتنشئة الاجتماعية ومعاملة الآباء، وانخفاض دافعية الإنجاز، وانخفاض الأمن النفسي والاجتماعي.

اشار "**بوتشالتر**" (٣٧٥:١٩٩٢) الى ان الافراد الذين يعانون من الخوف من الفشل يتصفون بفقدان الثقة بالنفس والاحباط وعدم التوكيدية وانخفاض تقدير الذات والانسحاب او الهروب ومعاناتهم العديد من الضغوط البيئية السلبية والمهددة.

كما أشار" **محمد الشيخ**"(١٩٩٧:٣٤٣) **الى** ان الطالب الذي يخاف من الفشل هو الذي يكون مفهومه عن ذاته سالبا وبالتالي تكون دوافعه فاترا هذا ولا يقتصر دور الخوف من الفشل وأثره على النواحي الدافعية والتعليمية فقط، بل انه يمثل احد العوامل الأساسية التي قد تعوق تحقيق الصحة النفسية للطالب ومعاناته العديد من الاضطرابات النفسية خاصه في ضوء ما قد يتعرض له الطلاب من عوائق عقبات تعترض تحقيق طموحاتهم وامالهم لذا فهم في حاجه شديده للقدرة على تحمل الفشل و مواجهته بدلا من الخوف منه واليأس امامه و تحمل مسئوليه تعلمهم.

ويرى الباحثون ان " التنمر" بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية ، أو لفظية أو اجتماعية ، او نفسية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة التعليمية فهو ذات خطورة علي المجتمع بشكل عام، فهو يتصف بأنه مزيج من السلوك العدواني وغير الاجتماعي، ويظهر بشكل متفاوت بين الطلاب فمنهم من يتأثر بشدة ويشعر بالخوف، وبالتالي قد تتأثر قدراته ومهاراته في التوافق مع نفسة ومع الاخرين وايضاً علي مواجهته للضغوط والشدائد التي تتعرض له، ومنهم من تزيد اضطراباتهم النفسية، فإن تأثير الخوف في تحقيق هدف ما قد يكون كبيراً لدرجة قد تمنعه من السعي نحو النجاح لتجنب احتمالات الفشل، إذا قد يؤثر التنمر علي شخصية الفرد ويشعره بفقدان الثقة بالنفس والاحباط وانخفاض تقدير الذات والانسحاب او الهروب ومعاناتهم العديد من الضغوط السلبية والمهددة، لذلك قامت الباحثة بأجراء هذه الدراسة للتعرف علي علاقة "**التنمر بالخوف من الفشل لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا**".

-**أهمية البحث:** ترجع اهمية البحث الى ما يلي :

١. يساعد هذا البحث في فهم كيف يمكن للتنمر أن يؤثر على تجربة الطلاب الأكاديمية والنفسية. الخوف من الفشل قد يكون أحد العواقب المحتملة للتنمر، وقد يؤثر بدوره على الأداء الأكاديمي والرفاهية النفسية للطلاب.

٢. يكشف البحث عن مدى تأثير التنمر على التحصيل الأكاديمي للطلاب، وكيفية تأثير الخوف من الفشل على هذه العلاقة. قد يساعد هذا في تصميم برامج دعم وتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.

٣. البحث يمكن أن يساهم في زيادة الوعي حول مشكلة التنمر وأثرها على الطلاب، مما قد يؤدي إلى اتخاذ خطوات وقائية وتحسينية من قبل الكلية أو الجامعة.

٤. يوفر البحث إضافة إلى الأدب الأكاديمي في مجال التنمر والخوف من الفشل، مما يمكن أن يكون مفيدًا للباحثين الآخرين في هذا المجال.

-**اهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. العلاقة بين التنمر والخوف من الفشل لدي طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

٢. الفروق بين الطلبة والطالبات بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا في الإدمان الالكتروني والتوافق النفسي.

-**فروض البحث:** في ضوء اهداف البحث تفترض الباحثة ما يلي:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التنمر والخوف من الفشل لدي طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

٢. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التنمر والخوف من الفشل لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

٣. توجد فروق ارتباطية دالة احصائيا بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا في التنمر .

٤. توجد فروق ارتباطية دالة احصائيا بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا في الخوف من الفشل.

المصطلحات الواردة في البحث:

-**التنمر:**

ويعرف اجرائيا " هو نشاط إرادي واعٍ ومتعمد يحدث بين فرد او مجموعة من الافراد ضد فرد او مجموعة من افراد آخرين مختلفين في القوة يتبع فيها الفرد الأقوى (المتنمر) أنماط متكررة من التهديدات، النفسية، أو اللفظية، أو الجسدية، أو الاجتماعية، أو ضد الممتلكات، ضد فرد آخر غير قادر علي الدفاع عن نفسه (ضحية التنمر) بقصد الايذاء والتسبب بالخوف والرعب من خلال التهديد بالاعتداء".

-**الخوف من الفشل :**

يعرفه " سيد عبد العظيم (٢٧٦:٢٠٠١) بان الخوف من الفشل هو " الحالة التي يشعر فيها الفرد بالنقص وعدم الثقة بالنفس ويكون لديه نظره وإدراك سلبي خاطئ للمنافسة ويعاني من توقعات الاخرين السلبية نحوه".

-الدراسات السابقة: قام الباحثون بعمل مسح مرجعي لتحديد أهم الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث وتوصلت إلى عدد (٣) دراسات عربية ، (٤) دراسة أجنبية، وسوف يتم عرضها من الأحدث إلي الأقدم كما يلي:

قامت "اسماء عبد الحميد وآخرون" (٢٠٢٢)" بدراسة بعنوان: التعرض للتنمر اللفظي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينه من الاطفال المكفوفين، واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التنمر اللفظي والصلابة النفسية لدى الاطفال المكفوفين والتعرف على الفروق بين الذكور والاناث في درجه تعرضهم للتنمر وتأثير ذلك على درجات الصلابة النفسية لديهم، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، كما اشتملت عينه الدراسة على مجموعتين مكونه من (٦٠) طفلا من الاطفال المكفوفين مقسمين الى (٣٠ ذكور ٣٠ إناث) وتراوحت اعمار الاطفال في المجموعتين بين (٩ – ١٢) عام، وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات كالعمر ومستوى الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتضمنت ادوات الدراسة على مقياس التنمر (إعداد الباحثة) ومقياس الصلابة النفسية (إعداد الباحثة)، وقد اشارت اهم النتائج الإحصائية الى وجود علاقه ارتباطيه سالبه داله إحصائية بين درجات الصلابة النفسية ودرجات التنمر كما اظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائية بين الذكور والاناث في متوسط درجات مقياس الصلابة النفسية في اتجاه الاناث وكذلك وجود فروق داله إحصائية بين الذكور والاناث في متوسط درجات مقياس التنمر في اتجاه الذكور.

قام " اوفك جوفين، واخرون Ufuk Guven, at all "، (٢٠٢١)، بدراسة بعنوان " العلاقة بين التنمر والانجاز الأكاديمي للطلاب"، وقد استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير التنمر الجسدي على الإنجازات الأكاديمية لطلاب الصف الثامن في الرياضيات، ومقارنة معدلات حدوث التنمر الجسدي في مختلف البلدان ودراسة تأثير التنمر الجسدي على الإنجاز في مختلف البلدان، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي باستخدام طريقة الدراسة الارتباطي، كما اشتملت عينة الدراسة علي (١٠٩٢٧) طالبًا، وهي (٣١٤٤) طالبًا من المملكة المتحدة، (٤٠٠٩) من تركيا، (٣٧٧٤) من قطر، وتضمنت أدوات الدراسة علي استخدام بيانات الطلاب(TIMSS ٢٠١٩)، وهي متاحة للجميع ويمكن تنزيلها من قاعدة بيانات (TIMSS) في الدراسة، وقد اشارت أهم النتائج إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وسلبية بين تكرار التنمر ونجاح الطالب.

قام " ديبورا، واخرون Debora, at all "، (٢٠٢١) ، بدراسة بعنوان " سلوك التنمر بين طلاب الكلية في جامعة نوسا سندانا"، وقد استهدفت الدراسة التعرف علي تحديد سلوك التنمر وأنواع التنمر وكيف يشعر به الطلاب في جامعة نوسا سندانا، واستخدم الباحثون الدراسة الكمي مع تصميم تحليل(**Man–Whitney**)، كما اشتملت عينة الدراسة علي (٣٣٥) طالبًا من جامعة نوسا سندانا، وتضمنت أدوات الدراسة علي مقياس سلوك التنمر " إعداد فينجر آخرون **(finger, et all,**(٢٠٠٨) وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية الي أن المتنمرين جاءوا في الغالب من طلاب

تتراوح أعمارهم بين (٢٢-٢٤) عامًا وأن الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-١٩) عامًا يتعرضون للتنمر في كثير من الأحيان، وكان الطلاب الذكور أكثر عرضة للتنمر من الإناث.

قامت "امل عايز (٢٠١٩)" بدراسة بعنوان: الاستقواء وعلاقته بالخوف من الفشل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الاستقواء والخوف من الفشل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على مستوى كل من الاستقواء والخوف من الفشل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما اشتملت عينه الدراسة على (٢٠٠) طالب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتضمنت ادوات الدراسة على مقياس الاستقواء (اعداد عايز حسين ٢٠١٧)، ومقياس الخوف من الفشل (اعداد الباحثة)، وقد اشارت اهم النتائج الإحصائية الى أن طلاب المرحلة المتوسطة مستوى الاستقواء لديهم متوسط، وأنهم لا يعانون من الخوف من الفشل وان العلاقة بين الاستقواء والخوف من الفشل علاقة سالبة وعكسية. الصلابة النفسية (اعداد الباحثان)، وقد اشارت اهم النتائج الإحصائية الى عدم الالتزام وقلة الانضباط لدى بعض الطالبات المتنمرين، وأوضحت ايضا أن الاستقواء عن طريق الإنترنت يرتبط بالسلبية وعدم الالتزام واللامبالاة.

قام " وينج، واخرون Wing, et all " (٢٠١٧) بدراسة بعنوان " سلوكيات التنمر بين المراهقين رابطة المتغيرات النفسية الاجتماعية، وقد استهدفت الدراسة التعرف على الظروف النفسية والاجتماعية والخصائص الديموغرافية في التمييز بين المجموعات الفرعية الأربعة التالية من الطلاب الضحايا، المتنمرون، ضحايا التنمر، ومجموعة مقارنة من المراهقين، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، كما اشتملت عينة الدراسة علي (٢٢٨٨) مراهقًا من (١٣) مدرسة ابتدائية وثانوية في ماكاو تراوحت أعمارهم بين (١٠،٢٠) عامًا، وتضمنت أدوات الدراسة علي مقياس سلوك التنمر،(اعداد الباحثون)، وقد أشارت اهم النتائج الإحصائية الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات وأشارت إلى أن المراهقين الذين يشاركون في التنمر يعانون من التكيف النفسي والاجتماعي بدرجة اكبر، على وجه التحديد، من بين المجموعات الفرعية الأربع من الطلاب، أفاد ضحايا التنمر بأشد مشاعر القلق والاكتئاب والعاطفة السلبية، وأعربوا عن أدنى درجات الرضا عن الحياة، مقارنة بالطلاب الذين لم يشاركوا في التنمر والإيذاء.

قام ليتويلر وبرويش، Litwiller & Brausch (٢٠١٣) بدراسة بعنوان: التنمر الالكتروني وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير التنمر في جميع أشكاله على صحة وسلامة المراهقين العقلية والنفسية مثل اللامبالاة وعدم الالتزام والسلبية والتحكم القاسي، خاصة في أعقاب الزيادة المستمرة لأساليب (التنمر) الالكتروني، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، كما اشتملت عينة الدراسة علي عينة من طلبة الجامعة بمتوسط عمر قدره (١٩.١)

ومثلت الإناث فيه نسبة (٤٧) من حجم العينة، وتضمنت أدوات الدراسة علي مقياس التنمر الالكتروني (اعداد الباحثان) ومقياس.

قامت " لبنى الحجاج "، (٢٠١٠)، بدراسة بعنوان " علاقة التنمر بتمثل القيم الاجتماعية ويقظة الضمير والشعور بالنقص لدى الطلبة المتنمرين في المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الطفيلة"، وقد استهدفت الدراسة التعرف على علاقة التنمر بتمثل القيم الاجتماعية ويقظة الضمير، والشعور بالنقص، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث والمستوى الصفي في التنمر والقيم الاجتماعية، ويقظة الضمير والشعور بالنقص لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ذكوراً وإناثا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما اشتملت عينة الدراسة علي (٢٨٩) طالب وطالبة وهم (١٦٦) طالب، (١٢٣) طالبة، من الطلبة المتنمرين في الصفوف (الثامن والتاسع والعاشر)، وبذلك فإن العينة هي مجتمع الدراسة، وتضمنت أدوات الدراسة علي مقياس سلوك التنمر، مقياس القيم الاجتماعية، مقياس يقظة الضمير، مقياس الشعور بالنقص، " اعداد الباحثة"، وقد أشارت اهم النتائج الإحصائية إلي أن الذكور أعلى من الإناث في سلوك التنمر والشعور بالنقص، بينما لم تظهر فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والاناث في يقظة الضمير والقيم الاجتماعية.

-اجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

-مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع الدراسة على طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا بالفرق الدراسية (الاولي، الثانية، الثالثة، الرابعة)، والبالغ عددهم (٥١٨١) خمسة آلاف ومئة وواحد وثمانون طالب وطالبة، حيث بلغ حجم الطلبة (٣٢٢٧) طالب بالفرق الدراسة الأربعة، وبلغ حجم الطالبات (١٩٥٤) طالبة بالفرق الدراسية الأربعة وقد قام الباحثون باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٥٢١) خمسمائة وواحد وعشرون طالب وطالبة من مجتمع الدراسة بنسبة مئوية بلغت (١٠.٠٦%) بواقع عدد (٣٢٤) طالب، وعدد (١٩٧) طالبة، من الفرق الدراسية (الاولي – الثانية – الثالثة – الرابعة) للعينة الأساسية، وعدد (٥٠) طالب وطالبة من الفرق الدراسية الأربعة لإجراء المعاملات العلمية عليها من صدق وثبات للمقاييس المستخدمة قيد الدراسة، وجدول (١) يوضح حجم مجتمع الدراسة، وتوزيع العينة على الفرق الدراسية المختلفة.

أدوات جمع البيانات : لجمع البيانات الخاصة بالبحث قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

١. مقياس التنمر (اعداد الباحثون)

٢. مقياس الخوف من الفشل (اعداد سيد عبد العظيم ٢٠٠١)

-أولاً: مقياس التنمر :

أ . الصورة المبدئية للمقياس: ملحق (١)

١-قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بمجال هذه الدراسة، وايضاً الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت سلوك التنمر، ومنها مقياس التنمر الذي قامت بإعداده "**امل عايز (٢٠١٩)**" ، ومقياس سلوكيات التنمر الذي قام بإعداده " **وينج، واخرون Wing, et all** " **(٢٠١٧)** ، ومقياس التنمر الذي قام بإعداده " **لبنى الحجاج** "،(٢٠١٠)، ومقياس التنمر الذي قامت بإعداده "**ليتويلر وبرويش** ، (٢٠١٣).

٢-من خلال الاستعراض النظري للدراسات السابقة والمقاييس الخاصة بالتنمر قام الباحث بتحديد (٤) أربعة أبعاد وهي: (التنمر اللفظي، التنمر الجسدي، التنمر الاجتماعي، التنمر ضد الممتلكات).

٣-قامت الباحثة بعرض أبعاد المقياس – ملحق (١) – على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجالات: علم النفس الرياضي، وعلم النفس العام، قوامها (٨) خبراء – ملحق (٥)- وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة الأبعاد لما وضعت من أجله، وكذلك تحديد الأهمية النسبية لكل بعد، أو إضافة أبعاد أخرى يرونها.

٤-في ضوء آراء الخبراء المتخصصين تمت الموافقة على جميع الأبعاد وتم تحديد أهميتها النسبية وذلك على النحو التالي:

- التنمر اللفظي ٢٧%.
- التنمر الجسدي ٢٤%.
- التنمر الاجتماعي ١٧%.
- التنمر ضد ممتلكات الآخرين ١٧%.
- التنمر النفسي ١٥%

٥-قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات تحت كل بُعد من أبعاد المقياس في ضوء الأهمية النسبية لكل بعد وقد بلغ عدد العبارات (٥٥) عبارة – ملحق (١) – وذلك على النحو التالي:

- التنمر اللفظي (١٥) عبارة.
- التنمر الجسدي (١٢) عبارة.

- التنمر الاجتماعي (١١) عبارة.
- التنمر ضد ممتلكات الآخرين (٩) عبارة.
- التنمر النفسي (٨) عبارة.

٦-تم عرض الأبعاد والعبارات ملحق(١) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجالات: علم النفس الرياضي، وعلم النفس العام، قوامها (٨) خبراء، لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات للبعد الذي تندرج تحته، وكذلك تعديل صياغة أو إضافة أو حذف أي عبارات، وقد تم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة (٧٥%) فأكثر من مجموع الآراء، والجدول التالي (١) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات المقياس.

جدول (١)

النسبة المئوية لآراء الخبراء المتخصصين حول عبارات مقياس ظاهرة التنمر (ن = ٨)

البعد الأول التنمر اللفظي				البعد الثاني التنمر الجسدي				البعد الثالث التنمر الاجتماعي				البعد الرابع التنمر ضد ممتلكات الآخرين				البعد الخامس التنمر النفسي			
أرقام العبارات	موافق	غير موافق	النسبة المئوية	أرقام العبارات	موافق	غير موافق	النسبة المئوية	أرقام العبارات	موافق	غير موافق	النسبة المئوية	أرقام العبارات	موافق	غير موافق	النسبة المئوية	أرقام العبارات	موافق	غير موافق	النسبة المئوية
١	٣	٥	% ٣٧.٥	١	٧	١	%٨٧.٥	١	٨	–	%١٠٠	١	٤	٤	% ٥٠	١	٨	–	%١٠٠
٢	٨	–	%١٠٠	٢	٧	١	%٨٧.٥	٢	٤	٤	% ٥٠	٢	٨	–	%١٠٠	٢	٨	–	%١٠٠
٣	٣	٥	% ٣٧.٥	٣	٨	–	%١٠٠	٣	٨	–	%١٠٠	٣	٣	٥	٣٧.٥ %	٣	٣	٥	% ٣٧.٥
٤	٨	–	%١٠٠	٤	٨	–	%١٠٠	٤	٧	١	%٨٧.٥	٤	٧	١	%٨٧.٥	٤	٧	١	%٨٧.٥
٥	٨	–	%١٠٠	٥	٨	–	%١٠٠	٥	٣	٥	٣٧.٥ %	٥	٨	–	%١٠٠	٥	٨	–	%١٠٠
٦	٧	١	%٨٧.٥	٦	٨	–	%١٠٠	٦	٨	–	%١٠٠	٦	٤	٤	% ٥٠	٦	٤	٤	% ٥٠
٧	٨	–	%١٠٠	٧	٤	٤	%٥٠	٧	٨	–	%١٠٠	٧	٨	–	%١٠٠	٧	٨	–	%١٠٠
٨	٨	–	%١٠٠	٨	٤	٤	%٥٠	٨	٨	–	%١٠٠	٨	٧	١	%٨٧.٥	٨	٣	٥	% ٣٧.٥
٩	٦	٢	%٧٥	٩	٨	–	%١٠٠	٩	٣	٥	٣٧.٥ %	٩	٨	–	%١٠٠				
١٠	٨	–	%١٠٠	١٠	٨	–	%١٠٠	١٠	٤	٤	% ٥٠								
١١	٧	١	%٨٧.٥	١١	٨	–	%١٠٠	١١	٣	٥	٣٧.٥ %								
١٢	٧	١	% ٨٧.٥	١٢	٧	١	%٨٧.٥												
١٣	٨	–	%١٠٠																
١٤	٨	–	%١٠٠																
١٥	٦	٢	% ٧٥																

يتضح من الجدول (١) ما يلي:

- تم استبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة (٧٥%) فأكثر من آراء الخبراء المتخصصين، ولذا تم حذف ثلاث عبارات من البعد الاول وعبارتان من كل بعد من الأبعاد التالية، وبذلك أصبح عدد عبارات الابعاد كالاتي: (البعد الاول (١٣) عبارة، البعد الثاني (١٠)، البعد الثالث (٦)، البعد الرابع (٦)، عبارات البعد الخامس (٥)).
- تم تعديل صياغة بعض العبارات وهي كالتالي: البعد الاول (٩ ، ١٥)، البعد الثالث (٦)، البعد الرابع (٧).
- تم وضع المقياس في صورته النهائية (٤٠) اربعون عبارة، ملحق (٢)، وتم تطبيقه على عينة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الاساسية، وذلك لحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات.

المعاملات العلمية للمقياس:

أ- الصدق:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (٥٠) خمسون طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول التالية (٢، ٣، ٤) توضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

ظاهرة التنمر والدرجة الكلية للبُعد للذي تنتمي إليه (ن=٥٠)

التنمر اللفظي		التنمر الجسدي		التنمر الاجتماعي		التنمر ضد ممتلكات الآخرين		التنمر النفسي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٣٨١	١	٠.٤٤٥	١	٠.٧١٨	١	٠.٧٩٠	١	٠.٤٧٨
٢	٠.٦٠٩	٢	٠.٦١٠	٢	٠.٥٥٢	٢	٠.٧٨٧	٢	٠.٤٦٠
٣	٠.٥٣٣	٣	٠.٦٠٧	٣	٠.٥٤٥	٣	٠.٥٩٢	٣	٠.٨٢١
٤	٠.٥٤٥	٤	٠.٤٦٣	٤	٠.٣٩٠	٤	٠.٦٦٦	٤	٠.٥٤٢
٥	٠.٥٤٢	٥	٠.٦٤١	٥	٠.٥٨٤	٥	٠.٤٧٥	٥	٠.٥٢٠
٦	٠.٦٣٦	٦	٠.٦٨٦	٦	٠.٦١٧	٦	٠.٧٠٣		
٧	٠.٥٠٠	٧	٠.٣٧٦						
٨	٠.٥٦٢	٨	٠.٥٩٠						
٩	٠.٤٧٦	٩	٠.٥٢٩						
١٠	٠.٥٢٤	١٠	٠.٣٦٩						
١١	٠.٤٩٧								
١٢	٠.٥٢٨								
١٣	٠.٥٨٠								

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٠٢٨٨

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد التنمر اللفظي والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٣٨١: ٠,٦٣٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق البعد.

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد التنمر الجسدي والدرجة الكلية للبعد ما بين(٠,٣٦٩: ٠,٦٨٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق البعد .

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد التنمر الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد ما بين(٠,٣٩٠: ٠,٧١٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق البعد .

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد التنمر ضد ممتلكات الآخرين والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٤٧٥: ٠,٧٩٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق البعد.

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد التنمر النفسي والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٤٦٠: ٠,٨٢١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق البعد.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

ظاهرة التنمر والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٥٠)

التنمر اللفظي		التنمر الجسدي		التنمر الاجتماعي		التنمر ضد ممتلكات الآخرين		التنمر النفسي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤١٣	١	٠.٣٨٥	١	٠.٥٠٧	١	٠.٥٧٧	١	٠.٤٨٢
٢	٠.٤٤١	٢	٠.٥٨٠	٢	٠.٤٠٧	٢	٠.٥٨٣	٢	٠.٤٠٥
٣	٠.٤٥٨	٣	٠.٤٤١	٣	٠.٤٤٥	٣	٠.٤٣٢	٣	٠.٦٠٨
٤	٠.٤٣٢	٤	٠.٤١٧	٤	٠.٣٢٤	٤	٠.٥٥٨	٤	٠.٥٢٧
٥	٠.٦٢٥	٥	٠.٦١٣	٥	٠.٥٦٩	٥	٠.٤١٧	٥	٠.٣٤٨
٦	٠.٤٥٥	٦	٠.٥٣٠	٦	٠.٤٣٢	٦	٠.٦٢١		
٧	٠.٣٤٧	٧	٠.٣٨٥						
٨	٠.٤٣٤	٨	٠.٥٠٤						
٩	٠.٣٧٤	٩	٠.٤٤١						
١٠	٠.٤٥٧	١٠	٠.٣٥٦						
١١	٠.٤٥٩								
١٢	٠.٤٩٥								
١٣	٠.٤٠٦								

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٨٨

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التنمر والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٣٢٤: ٠,٦٢٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير الي صدق المقياس.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد

والدرجة الكلية لمقياس ظاهرة التنمر (ن=٥٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	التنمر اللفظي.	٠.٨٤٤
٢	التنمر الجسدي.	٠.٨٧٥
٣	التنمر الاجتماعي.	٠.٨٢٨
٤	التنمر ضد ممتلكات الآخرين.	٠.٧٨٨
٥	التنمر النفسي	٠.٧٦٠

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٨٨

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس التنمر ما بين (٠,٧٦٠ :٠,٨٧٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق المقياس.

ب – الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (٥٠) خمسون طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس ظاهرة التنمر (ن=٥٠)

م	البعد	معامل الفا	م	البعد	معامل الفا
١	التنمر اللفظي.	٠.٧٦	٤	التنمر ضد ممتلكات الآخرين.	٠.٨١
٢	التنمر الجسدي.	٠.٧٢	٥	التنمر النفسي	٠.٧٠
٣	**التنمر الاجتماعي.**	٠,٧٣		**الدرجة الكلية**	**٠,٩٠**

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

– تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس التنمر ما بين (٠,٧٠: ٠,٨١)، كما بلغ معامل ألفا للمقياس ككل (٠,٩٠) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ب_ الصورة النهائية للمقياس: ملحق (٢)

بعد التأكد من المعاملات العلمية للمقياس من صدق وثبات، قامت الباحث بوضع الصورة النهائية للمقياس (٤٠) أربعون عبارة، موزعة على النحو التالي:

البعد الأول: التنمر اللفظي ويتكون من (١٣) عبارة:

ويتمثل في ارقام العبارات الاتية (١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠)

البعد الثاني: التنمر الجسدي ويتكون من (١٠) عبارات:

ويتمثل في ارقام العبارات الاتية :(٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧).

البعد الثالث: التنمر الاجتماعي يتكون من (٦) عبارات:

ويتمثل في ارقام العبارات الاتية :(٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨).

البعد الرابع: التنمر ضد ممتلكات الآخرين يتكون من (٦) عبارات:

ويتمثل في ارقام العبارات الاتية :(٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩).

البعد الرابع: التنمر النفسي يتكون من (٥) عبارات:

ويتمثل في ارقام العبارات الاتية :**(٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥).**

كما تم وضع تعليمات التطبيق حيث تتم الاستجابة لعبارات المقياس في ضوء ميزان تقدير خماسي وذلك على النحو التالي:

- دائماً ويقدر لها (٥) خمس درجات.
- غالباً ويقدر لها (٤) أربع درجات.
- أحياناً ويقدر لها (٣) ثلاث درجات.
- نادراً ويقدر لها (٢) درجتان.
- أبداً ويقدر لها (١) درجة واحدة.

ثانياً: مقياس الخوف من الفشل ملحق (٣)

وصف المقياس:

قام بإعداده " **سيد عبد العظيم** "، (٢٠٠٢)، ويتكون من (٣٢) اثنين وثلاثون عبارة موزعة على اربعة أبعاد هي : (فقدان الثقة بالنفس، الشعور بالنقص، توقعات الاخرين السلبية، الادراك السلبي للمنافسة)، وتتم الاستجابة لعبارات المقياس في ضوء ميزان تقدير رباعي (دائما، كثيرا، أحيانا، ابدا)، وتقدر الدرجة (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، في ضوء مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس ، ويعطى المقياس درجة لكل بعد من الأبعاد، ومجموع درجات الابعاد تعطي الدرجة الكلية للمقياس، وبذلك تصبح درجة المقياس تتراوح ما بين (٣٢)، درجة، و(١٢٨) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة علي المقياس الي درجة عالية من الخوف من الفشل لدي الطلاب والعكس.

المعاملات العلمية للمقياس:

الصدق:

قام " **سيد عبد العظيم** "، (٢٠٠١)، بحساب صدق مقياس الخوف من الفشل بطريقتين:

١- **صدق الاتساق الداخلي:** قام " **سيد عبد العظيم** "، (٢٠٠١)، بحساب صدق الاتساق الداخلي علي عينة قوامها (٢٧١) مئتان وواحد وسبعون طالبا بواقع (١٢٢) طالب ، (١٤٩) طالبة، وتراوح معامل الارتباط بين (٠.٤١ : ٠.٨٣)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

٢- **التحليل العاملي:** : قام " **سيد عبد العظيم** "، (٢٠٠١)، بحساب التحليل العاملي لبنود المقياس وذلك باستخدام التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس.

الثبات:

للتأكد من ثبات المقياس قام " **سيد عبد العظيم** "، (٢٠٠١) بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٧١) طالب وطالبة، بواقع (٧٣) طالب، و(٩٨) طالبة وذلك بالطرق الاتية:

١- إعادة التطبيق: وذلك بعد فترة زمنية قدرها ثلاث أسابيع من التطبيق الأول وقد وجد ان معامل الارتباط بين التطبيقين مساويا (٠,٨٧).

٢- معامل ألفا كرونباخ وقد وجد انه (٠.٨٤) مما يشير الي أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

المعاملات العلمية للمقياس في الدراسة الحالية:

أ- الصدق:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (٥٠) خمسون طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول التالية (٦، ٧، ٨) يوضح ذلك:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الخوف من الفشل والدرجة الكلية للبُعد للذي تنتمي إليه (ن=٥٠)

فقدان الثقة بالنفس		الشعور بالنقص		توقعات الاخرين السلبية		الادراك السلبي للمنافسة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٢٠	١	٠.٥٧٥	١	٠.٨٦٢	١	٠.٦٤٨
٢	٠.٥٥٥	٢	٠.٥٥٩	٢	٠.٦١٩	٢	٠.٥٦٥
٣	٠.٥٢١	٣	٠.٦١٠	٣	٠.٩٠٦	٣	٠.٦١٤
٤	٠.٧٢٥	٤	٠.٨٤٣	٤	٠.٦٤٣	٤	٠.٦٤٧
٥	٠.٦٧٤	٥	٠.٦٧١	٥	٠.٧٧٦	٥	٠.٥٨٩
٦	٠.٥١٧	٦	٠.٧٥٤	٦	٠.٥٤٠	٦	٠.٧٤٠
٧	٠.٥٠٤	٧	٠.٥٣٤	٧	٠.٧١٣		
٨	٠.٣٨٨	٩	٠.٣٧٩	٨	٠.٧٤٦		
		١٠	٠.٤٢٤				

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٠٢٨٨

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد فقدان الثقة بالنفس والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٣٨٨: ٠,٧٢٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق البعد.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد الشعور بالنقص والدرجة الكلية للبعد ما بين(٠,٣٧٩: ٠,٨٤٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق البعد.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد توقعات الاخرين السلبية والدرجة الكلية للبعد ما بين(٠,٥٤٠: ٠,٩٠٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق البعد.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد الادراك السلبي للمنافسة والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٥٦٥: ٠,٧٤٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق البعد.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

الخوف من الفشل والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٥٠)

فقدان الثقة بالنفس		الشعور بالنقص		توقعات الاخرين السلبية		الادراك السلبي للمنافسة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٨٥	١	٠.٥٥١	١	٠.٧٤٥	١	٠.٥٠٨
٢	٠.٥٧٢	٢	٠.٤٦٦	٢	٠.٤٨٤	٢	٠.٥٠٣
٣	٠.٥٠٤	٣	٠.٥٢١	٣	٠.٦٨٠	٣	٠.٤٣٤
٤	٠.٥٨٠	٤	٠.٧٨١	٤	٠.٥١٣	٤	٠.٥٤٩
٥	٠.٦٥١	٥	٠.٦٣٧	٥	٠.٧٠٣	٥	٠.٤١٣
٦	٠.٣٩٢	٦	٠.٥٨٩	٦	٠.٣٠٩	٦	٠.٦٦٩
٧	٠.٣٩٧	٧	٠.٤٤٧	٧	٠.٥٨٢		
٨	٠.٣٤٩	٩	٠.٢٩٥	٨	٠.٥٨٩		
		١٠	٠.٣٦٩				

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٨٨

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الخوف من الفشل والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٢٩٥: ٠,٧٨١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق المقياس.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد

والدرجة الكلية لمقياس الخوف من الفشل (ن=٥٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	فقدان الثقة بالنفس	٠.٨٨١
٢	الشعور بالنقص	٠.٨٧٥
٣	توقعات الاخرين السلبية	٠.٧٩٥
٤	الادراك السلبي للمنافسة	٠.٨١٠

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٨٨

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الخوف من الفشل ما بين (٠,٧٩٥: ٠,٨٨١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق المقياس.

ب – الثبات:

قام الباحثون بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (٥٠) خمسون طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ

لأبعاد مقياس الخوف من الفشل (ن=٥٠)

م	الأبعاد	معامل الفا
١	فقدان الثقة بالنفس	٠.٧٤
٢	الشعور بالنقص	٠.٧٦
٣	توقعات الاخرين السلبية	٠.٨٤
٤	الادراك السلبي للمنافسة	٠.٧٠
	الدرجة الكلية	٠.٩٢

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

– تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الخوف من الفشل ما بين (٠,٧٠ : ٠,٨٤)، كما بلغ معامل ألفا للمقياس ككل (٠,٩٢) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

الخطوات التنفيذية للبحث:

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من (٢٠٢٤/١١/١٠) على عينة من طلاب كلية التربية الرياضية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية قوامها (٥٠) خمسون طالب وطالبة، وذلك بهدف التعرف على مدي مناسبة المقاييس المستخدمة ووضوحها وملائمتها للتطبيق علي العينة قيد الدراسة، وقد أوضحت نتائج الدراسة وضوح العبارات وتفهم العينة لتعليمات التطبيق مما يشير إلى مناسبتها للتطبيق علي العينة قيد الدراسة.

تطبيق أدوات الدراسة:

بعد تحديد العينة واختبار الأدوات قيد الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، ومناسبتها للتطبيق قامت الباحثة بتطبيق المقاييس النفسية قيد الدراسة (التنمر – الخوف من الفشل–الصلابة النفسية) علي طلبة وطالبات العينة الأساسية قيد الدراسة خلال الفترة من (٢٠٢٤/١١)، وذلك على النحو التالي:

- طلاب الفرقة الاولي طلبة وطالبات في الفترة من – ٥ / ١١ / ٢٠٢٤م.
- طلاب الفرقة الثانية طلبة وطالبات في الفترة من– ٧ / ١١ / ٢٠٢٤م.
- طلاب الفرقة الثالثة طلبة وطالبات في الفترة من– ٩ / ١١ / ٢٠٢٤م.
- طلاب الفرقة الرابعة طلبة وطالبات في الفترة من – ١١ / ١١ / ٢٠٢٤م.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدم الباحثون في معالجة النتائج إحصائياً الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- النسبة المئوية.
- معامل ألفا – كرونباخ.
- معامل الارتباط.
- اختبار (ت)

وقد استخدمت الباحثة مستوى الدلالة (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للدراسة، وكذلك برنامج SPSS V.٢٥ لحساب المعاملات.

نتائج البحث للفرض الاول والذي ينص على أنه :التحقق من الفرض الأول: والذي ينص على

– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ظاهرة التنمر والخوف من الفشل لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

جدول (١٠)

معاملا ت الارتباط بين ظاهرة التنمر والخوف من الفشل

لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

(ن= ٣٢٤)

المتغيرات		الخوف من الفشل				
		فقدان الثقة بالنفس	الشعور بالنقص	توقعات الاخرين السلبية	الادراك السلبي للمنافسة	الدرجة الكلية
مظاهر التنمر	اللفظي	٠.٤١٥	٠.٢٩٦	٠.٣٤٦	٠.٣٧٧	٠.٤٤٥
	الجسدي	٠.٣٩٠	٠.٣٨٠	٠.٢٢٥	٠.٣٧٢	٠.٤٣٢
	الاجتماعي	٠.٣٧٠	٠.٢٨٥	٠.٣٤٥	٠.٢٨٠	٠.٤١٣
	ضد ممتلكات الآخرين	٠.٣١٢	٠.٤٠٤	٠.٣٦٠	٠.٤٠١	٠.٣٥٦
	التنمر النفسي	٠.٣٣٥	٠.٣٨٩	٠.٤١٩	٠.٢٩٩	٠.٣٩٨
	الدرجة الكلية	٠.٤٣٢	٠.٤٠١	٠.٤٥٢	٠.٤٢١	٠.٤٦٩

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٣٢٢) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) =٠.١١٣

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

– توجد علاقة ارتباطية موجبه دالة احصائياً بين جميع أبعاد سلوك التنمر والدرجة الكلية له وبين جميع ابعاد الخوف من الفشل والدرجة الكلية له لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا.

التحقق من الفرض الثاني: والذي ينص على

– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ظاهرة التنمر والخوف من الفشل لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

جدول (١١)

معاملا ت الارتباط بين ظاهرة التنمر والخوف من الفشل

لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

(ن= ١٩٧)

المتغيرات		الخوف من الفشل				
		فقدان الثقة بالنفس	الشعور بالنقص	توقعات الاخرين السلبية	الادراك السلبي للمنافسة	الدرجة الكلية
مظاهر التنمر	اللفظي	٠.٣٤٤	٠.٣٧٣	٠.٤١٧	٠.٢٩٩	٠.٤٢٥
	الجسدي	٠.٣٦٢	٠.٤٠٢	٠.٣١٦	٠.٤٠٢	٠.٤١٩
	الاجتماعي	٠.٤٢٠	٠.٢٩٨	٠.٣٤٥	٠.٣٧٩	٠.٣٩٨
	ضد ممتلكات الآخرين	٠.٢٢٦	٠.٣٨٢	٠.٣٩٢	٠.٣٧٢	٠.٣٦٦
	التنمر النفسي	٠.٣٥٥	٠.٢٨٥	٠.٣٧٢	٠.٢٩٥	٠.٤٠٣
	الدرجة الكلية	٠.٤١٢	٠.٤٠٩	٠.٤٤٢	٠.٤٢٦	٠.٤٥٥

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٣٢٢) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) =٠.١١٣

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

– توجد علاقة ارتباطية موجبه دالة احصائياً بين جميع أبعاد سلوك التنمر والدرجة الكلية له وبين جميع ابعاد الخوف من الفشل والدرجة الكلية له لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا.

التحقق من الفرض الثالث: والذي ينص على:

– توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا في ظاهرة التنمر.

جدول (١٢)

دلالة الفروق الاحصائية بين طلبة وطالبات

كلية التربية الرياضية جامعة المنيا في ظاهرة التنمر (ن=٥٢١)

المتغيرات	طلبة (٣٢٤)		طالبات (١٩٧)		قيمة "ت"
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
اللفظي	٣٤.٩٤	٥.٤٧٢	٣٣.٢٣	٧.٣٢٣	٣.٠٢٩
الجسدي	٢٦.١٥	٦.١٥٥	٢٤.٧٨	٦.٦٩٨	٢.٣٨٥
الاجتماعي	١٥.٠٣	٤.٧٥٧	١٣.٨١	٤.٩٨٠	٢.٨٠٤
ضد ممتلكات الآخرين	١٥.٥١	٤.٦٤٠	١٤.٨٥	٤.١٥١	١.٦٧٨
التنمر النفسي	١٢.٧٤	٣.٥٥٩	١٢.١٢	٢.٧٠٩	٢.١٠٦
الدرجة الكلية	١٠٤.٣٦	١٦.٣٨٢	٩٨.٧٨	٢١.١٤٠	٣.٣٧٣

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥١٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) =١.٦٤٥

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

– توجد فروق دالة احصائياً بين الطلبة والطالبات في سلوك التنمر بجميع أبعاده والدرجة الكلية له وفى اتجاه الطلبة، حيث قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لجميع الابعاد والدرجة الكلية.

– يمارس الطلبة سلوك التنمر بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (١٠٤.٣٦) بانحراف معياري قدره (١٦.٣٨٢).

– تمارس الطالبات سلوك التنمر بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لهن (٩٨.٧٨) بانحراف معياري قدره (٢١.١٤٠).

التحقق من الفرض الرابع: والذي ينص على:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا في الخوف من الفشل.**

جدول (١٣)

دلالة الفروق الاحصائية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية

جامعة المنيا في الخوف من الفشل (ن=٥٢١)

المتغيرات	طلبة (٣٢٤)		طالبات (١٩٧)		قيمة "ت"
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
فقدان الثقة بالنفس	٢١.٢٥	٤.٣٩٥	٢٠.٤٩	٤.٥٣٣	١.٨٩٣
الشعور بالنقص	٢٦.٧٢	٧.١٥٧	٢٤.٩٢	٧.٢٩٥	٢.٧٥٦
توقعات الاخرين السلبية	٢١.٦٠	٦.٠٥٨	٢٠.٢٦	٥.٨٧٠	٢.٤٦٧
الادراك السلبي للمنافسة	١٦.٠٢	٣.٩٤٥	١٥.٢٦	٤.٠٩٢	٢.١٠٥
المجموع الكلى	٨٥.٦٠	٢٠.٤٢٢	٨٠.٩٤	٢٠.٦٦٦	٢.٥١٠

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥١٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) =١.٦٤٥

يتضح من جدول (١٣) ما يلى :

- توجد فروق دالة احصائياً بين الطلبة والطالبات في الخوف من الفشل بجميع أبعادها والدرجة الكلية لها وفى اتجاه الطلبة، حيث قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لجميع الابعاد والدرجة الكلية .

- يمارس الطلبة الخوف من الفشل بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٨٥.٦٠) بانحراف معياري قدره (٢٠.٤٢٢).

- تمارس الطالبات الخوف من الفشل بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لهن (٨٠.٩٤) بانحراف معياري قدره (٢٠.٦٦٦).

تفسير ومناقشة النتائج:

يتضح من نتائج البحث جدول (١٠) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبه دالة احصائياً بين جميع أبعاد سلوك التنمر والدرجة الكلية له وبين جميع ابعاد الخوف من الفشل والدرجة الكلية له لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا..

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى انعكاس أثار التنمر على سلوكيات الطالب المتنمر علية ضحية التنمر، وأيضاً لدى الطالب المتنمر، حيث أن سلوك التنمر يُعد بمثابة انعكاس لإضرابات نفسية وسلوكية لدي المُتنمر، فالشخص الذى يتعمد استخدام الصوت العالي في الحديث مع زملائه وتشويه صورتهم أمام الآخرين والحديث معهم بشكل غير لائق وإحراجهم، إضافة إلى استخدام القوة في التعامل والتهديد والوعيد للحصول على ما يريد دون وجه حق، وإذا خالفه أحد يوجه إليه تعليقات ساخرة أو يحتدم الصدام بينهما مما ينتج عنه سلوكيات لا أخلاقية كالسب والاهانة والتخريب مما يجرح مشاعر الأخرين وصولاً إلى العنف الجسدي تجاه ضحية التنمر من الضرب والطرح أرضاً سواء بصورة جدية أو هزلية على سبيل المزاح، مما قد يسبب له الحرج والخجل وتجعله منعزلاً انطوائياً متجنباً تكوين علاقات اجتماعية مما يؤثر علية وتهتز ثقتة في نفسة ويشعر بالنقص.

ولم يتوقف سلوك المتنمر عند هذا الحد بل يمتد إلى نشر الشائعات بين الطلاب وإخفاء أشياء وإلقاء التهمة على الطالب ضحية التنمر وإثارة الفتن بين الطلبة بعضهم البعض وذلك لإشباع رغبة لدى الطالب المتنمر أو التقليل من زميل للظهور بمظهر أنه الافضل أو الاقوى أو الاجدر، وتلك السلوكيات مع تكرارها تصبح سمة لدى صاحبها فيعتاد ابتداع النكات والنبذ بالألقاب والتقليد الساخر للزملاء وتصيد الأخطاء لهم واتهامهم بالضعف وقلة الحيلة وخاصة إذا ما كان الطالب ضحية التنمر من الشخصيات الهادئة أو الخجولة التي تتأثر كثيراً بسلوكيات الآخرين.

ولعل أحد أهم وأخطر نتائج عدم إنكار سلوكيات التنمر حتى بأضعف الوسائل وهى البعد عن صاحبها وعدم التفاعل معه هي تمادى المتنمر في هذا السلوك لما لاقاه من سلوك سلبي من الاخرين فعقله المريض ونفسه الأمارة بالسوء تسول له أنه على حق والدليل هو تقبل المحيطين به لهذه السلوكيات طالما أنها لم تصبهم، ولكن الدائرة سريعا ما تدور ويأتي الدور على الصامتين وهذه سنة الحياة، وتتسع الدائرة فبدلاً من كونه متنمراً واحداً يصبح هناك الكثير منهم فهذا يتنمر على ذاك وضحية التنمر لم يصمت كثيراً فقد يقوم هو الاخر بالتنمر بالذي تنمر عليه وهكذا دواليك وصولاً إلى مرحلة يصبح فيها التنمر سلوكاً مجتمعياً وليس ظاهرة سلبية ننبذها ونسعى للحد منها.

ومع تطور هذا السلوك فأن يودي الي تأثيرات سلبية علي الطالب المتنمر لأنه لم يتوقف عند حد التنمر على الآخرين، ولكنه يتأثر يوماً بعد يوم بهذا السلوك ويتولد لديه شعور بكونه أفضل من الآخرين وأعلم منهم وأذكى، فيقل احترامه لزملائه وأساتذته وتضعف علاقاته بالآخرين نتيجة عدم تعاونه معهم ويحاول كثيراً عدم تنفيذ التعليمات لأنه أكبر من أن ينفذ فهو أعتاد على أن يظهر قدراته وأنه القائد والجميع تابعين، وينعكس ذلك في عدم لياقته مع الآخرين فهو لم يجيد مهارات الاتصال والتواصل لأنه أحادي الاتجاه، وايضاً علي ضحية التنمر لما له من اثار سلبية علية لأنه قد يشعر بالخوف من الفشل حتي لا يتم التنمر علية نتيجة فشلة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة: " **لبني الحجاج، وحسين الشرعه،** " **(٢٠١٠)** والتي توصلت ان هناك علاقة بين سلوك التنمر والشعور بالنقص الذي يعد بند من الخوف من الفشل.

ومن الأحاديث الجامعة التي تبين جانباً من حقوق البشر بعضهم على البعض، وتؤسس مبدأ التآخي والذي يعد خصلة من خصال الإيمان، إن لم يكن دلالة على كمال الإيمان، جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، قال: " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه "، والمراد بهذا الحديث هو ترك إيذاء الناس من جميع الوجوه ، فقد جاء السلم من اللسان قبل السلم من اليد، وذلك لشدة وخطورة ما يخرج من اللسان ولعله أشد وأقسى من خطورة اليد وهى إشارة إلى الايذاء اللفظي والجسدي.

ويعد التسرع في اتخاذ القرار أحد الانعكاسات السلبية لسلوك المتنمر على صاحبه فهو لا يتأنى ليدرس ويفكر في جميع جوانب الموقف ليتخذ قراراً مناسباً وإنما يصدر قراراً متسرعاً ثقة منه أنه ملم بالموقف وإظهاراً لقدرته على التصرف أسرع من الأقران، وهذا يوقعه في كثيراً في الاخطاء ويحد من تطويره لمهاراته وقدراته الفنية والعلمية والعملية، ويرتبط هذا السلوك بقدرة الطالب أو الطالبة المتنمرة على حل المشكلات التي تواجههم لأنهم لا يستشيرون زملائهم أو المحيطين بهم ولا يقومون بالتوفيق بين الآراء المختلفة للوصول إلى أفضل الآراء، بل يعتمدون على القوة والصوت المرتفع وسرعة الوصول إلى الحل على حساب جودة الحل.

والطالب المتنمر يفتقد كثيراً إلى الصاحب الوفي والصديق المخلص لكونه لم يرى منه إلا كل مكروه، فهو لم يساعد أحد ولم يتعاون مع أحد سواء في المحاضرات أو الدروس العلمية أو التدريبات الخاصة او حتى التعاملات الحياتية، وهذا أثر على ثقة من حوله فيه وتقبلهم له، حتى

وإن كان لديه مقربين يظهرون له الود ولكنهم في الاساس يخشون بطشه وسوء سلوكه وفى أقرب فرصة لتجنبه سيفعلون ذلك.

وعليه فإن سلوك التنمر لدى الطلبة بأشكاله المختلفة لفظياً كان أو جسدياً أو اجتماعياً أو حتى ضد ممتلكات الآخرين يمثل علاقة طردية مع الخوف من الفشل لدى الطلاب كفقدان الثقة بالنفس، والشعور بالنقص وتوقعات الاخرين السلبية، والادراك السلبي للمنافسة، وهذا ما تؤكده نتائج دراسة " **لبني الحجاج، وحسين الشرعه،** " **(٢٠١٠)** والتي توصلت ان هناك علاقة بين سلوك التنمر والشعور بالنقص، وان الذكور اعلي من الاناث في سلوك التنمر والشعور بالنقص.

فيما اختلفت نتائج دراسة " امل عايز" (٢٠١٩) ونوهت إلى ان طلاب المرحلة المتوسطة مستوي التنمر لديهم متوسط، وانهم لا يعانون الخوف من الفشل وان العلاقة بين الخوف من الفشل علاقة سالبة عكسية.

<u>وبذلك تحقق الفرض الأول الذي ينص على:</u>

" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ظاهرة التنمر والخوف من الفشل لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ".

كما يتضح من نتائج الدراسة جدول (١١) ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية موجبه دالة احصائياً بين جميع أبعاد سلوك التنمر والدرجة الكلية له وبين جميع ابعاد الخوف من الفشل والدرجة الكلية له لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا

وتعزو الباحثة تلك النتيجة أيضاً إلى أن سلوك التنمر يؤثر تأثيراً كبيراً على الطالبة الجامعية فيجعلها اكثر خوفاً من تعرضها للعديد من أشكال التنمر منهم كالتنمر الجسدي أو التنمر اللفظي أو التنمر الاجتماعي وأيضاً التنمر على الممتلكات الخاصة بالآخرين، فنتيجةً للاعتداء المتكرر على الضحية (الطالبة المتنمر عليها) تقوم بالعزوف والابتعاد عن زميلاتها الطالبات الجامعيات مما يجعلها غير قادرة على التفاعل والمشاركة المجتمعية مع زميلاتها نتيجة شعورها بالنقص وعدم الثقة بالنفس.

إن السلوك التنمري المنتشر بين الطالبات الجامعيين يجعلهم أكثر عدوانية من زميلاتهم الأسوياء، الذين لا يتبعون سلوك التنمر ضد الطالبات الجامعيات، فالغيرة والمنافسة بين طالبات الجامعة من دوافع التنمر القوية، ليس فقط المنافسة الأكاديمية ولكن المنافسة العاطفية أيضاً، والمنافسة على الامتيازات الجامعية المختلفة، فضحايا التنمر غالباً يمتلكون خصائص مستقرة تجعلهم عرضة للتنمر طوال فترة الدراسة الأكاديمية، مثل الوزن الزائد أو طريقة اختيار الملابس... إلخ، إضافةً

إلى بعض السمات الشخصية المشتركة بين ضحايا التنمر في الجامعة مثل الخجل والخوف من المواجهة وسرعة الاستفزاز وعدم القدرة على الاندماج في مجموعة من الأصدقاء، أما الطالبات المتنمرات فتشترك في بعض الصفات مثل اللجوء للتنمر لتعويض الشعور بالنقص وانخفاض الثقة بالنفس، وتفوّقهم على الضحايا بالقوة الجسدية أو قوة الشخصية أو الشعبية.

ويؤثر التنمر بشكل ملحوظ على التكيّف مع الحياة الجامعية بكافة مستوياتها الدراسية والاجتماعية، حيث يعتبر التكيّف الجامعي شرطاً أساسياً لتحقيق أهداف الدراسة الجامعية من جهة، وللحفاظ على التوازن النفسي والاجتماعي في مرحلة حساسة من حياة الطلبة والطالبات من جهة أخرى، مما عليهم بشكل سلبي، وأيضاً بسبب فقدان الحافز والدافع للدراسة والشعور بالخزي والعار نتيجة التعرض المستمر للتنمر، وقد يتراجع المستوى الدراسي لبعض الطالبات بشكل ملحوظ، كما تتجنب بعض الطالبات الحضور في صفوف معينة أو أنشطة معينة هرباً من المتنمرات، ما يؤثر على تحصيلهم العلمي ودرجاتهم النهائية.

وعادةً ما تتوقع طالبات المرحلة الثانوية أن المرحلة الجامعية هي الأمثل لتكوين علاقات مميزة مع الآخرين، لكن التنمر من العقبات الأساسية التي تقود طالبة الجامعة إلى العزلة وتجنُّب الاختلاط الاجتماعي، وتكون آثار التنمر أقوى على الطالبات اللاتي يعانين مسبقاً من الخجل الاجتماعي وعدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية متينة ومستقرة، ولاحظت العديد من الدراسات ان هناك رابطاً وثيقاً بين التعرض للتنمر المستمر والشعور بالاكتئاب المتوسط وحتى الاكتئاب الحاد، ومن الشائع أن يعاني ضحايا التنمر الجامعي من القلق الاجتماعي والخوف من المواجهة، ما ينعكس على تحصيلهم الدراسي ، مما قد يؤثر أيضاً على مستقبلهم الاجتماعي، وقد لا يكون من الشائع أن تتوقف الطالبة عن الدراسة الجامعية نتيجة التنمر، لكن مع ذلك قد لا تستطيع بعض الطالبات احتمال التنمر في الجامعة ما يدفعهم إلى إيقاف الدراسة أو تغيير الجامعة أو الاختصاص للهروب من المتنمرين، ويترك التنمر آثاراً طويلة الأمد على الضحايا سواء تعرضوا للتنمر في المدارس أو الجامعات، ويعتقد أن ضحايا التنمر في الجامعة الذين لم يستطيعوا مواجهة المتنمرين أقل قدرة على مواجهة التنمر في المراحل اللاحقة من حياتهم، ، وهذا ما تؤكده نتائج دراسة " **لبني الحجاج، وحسين الشرعه،** " **(٢٠١٠)** والتي توصلت ان هناك علاقة بين سلوك التنمر والشعور بالنقص، وان الذكور اعلي من الاناث في سلوك التنمر والشعور بالنقص.

وبذلك تحقق الفرض الثالث الذي ينص على:

" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ظاهرة التنمر والخوف من الفشل لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ".

كما يتضح من نتائج الدراسة جدول (١٢) ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائياً بين الطلبة والطالبات في سلوك التنمر بجميع أبعاده والدرجة الكلية له وفى اتجاه الطلبة.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى وجود قدراً أكبر من الجرأة لدى الطلبة قد يصل إلى مستوى غير مرغوب فيه وهو الجرأة على الخطأ أكثر من الطالبات إضافة إلى وجود مساحة أكبر لدى الطلبة من حرية التصرف أمام الاخرين أكثر من الطالبات اللاتي يكن أكثر حفاظاً على مظهرهم العام وسلوكياتهم وسمعتهم، وهذا ما يجعل الطالبات يسلكن مسالك أخرى حتى في سلوكياتهم الخاطئة فإنهم ينهجون طرقاً مختلفة من سلوكيات التنمر تختلف بعض الشيء عن تلك التي يمارسها الطلبة.

وأشارت النتائج إلى ممارسة الطلبة لسلوك التنمر بمستوى متوسط، بينما تمارسه الطالبات بمستوى ضعيف، فالطلبة يمارسون سلوك التنمر اللفظي كثيراً دون خشية او مراعاة لوجود آخرين حتى أنهم اعتبروا هذا السلوك نوعاً من المزاح وليس تقليلاً من قدر أحدهم، إضافة إلى تميزهم عن الطالبات في سلوك التنمر الجسدي وهذا يظهر كثيراً في المجتمعات الذكورية عن المجتمعات النسائية، بالرغم من أن الواقع الأليم أثبت اقتراب الطالبات من الطلبة أيضاً في هذه السلوكيات الأمر الذي يستوجب دراسات مستفيضة ومتأنية لتلك الظواهر.

ولم يتوقف الأمر على التنمر اللفظي والجسدي فحسب، بل تفوق الطلبة على الطالبات كذلك في التنمر الاجتماعي والتنمر ضد الممتلكات، وذلك نتيجة طبيعية لسلوكيات التنمر اللفظي والجسدي الذى مارسنه كثيراً في دائرتهم الصغيرة ولم يوقفهن أحد ولذلك فتحولت تلك السلوكيات إلى نطاق الجماعة الصغيرة للرفاق فالأكبر منها وهكذا، لإشباع رغبات دفينة لدى المتنمر وهذا لا ينم إلا عن أنفس أمارة بالسوء لا تحمل إلا كرهاً وحقداً على الاخرين والمجتمع، وهم بذلك عبء على هذا المجتمع بدلاً من ان يكونوا أحد ركائزه للنهوض والتطور، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كلاً من : "" **ديبورا، واخرون Debora, at all " (٢٠٢١)** والتي أشارت إلى أن المتنمرين جاءوا في الغالب من طلاب تتراوح أعمارهم بين (٢٢-٢٤) عامًا وأن الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-١٩)

عامًا يتعرضون للتنمر في كثير من الأحيان، وكان الطلاب الذكور أكثر عرضة للتنمر من الإناث(٥١)، كما توصلت دراسة " **لبنى الحجاج**"(٢٠١٠) إلى أن الذكور أعلى من الإناث في سلوك التنمر والشعور بالنقص(٤٠)، ودراسة " "**اسماء عبد الحميد وآخرون**" (٢٠٢٢)" ، والتي اشارت الي وجود فروق داله إحصائية بين الذكور والاناث في متوسط درجات مقياس التنمر في اتجاه الذكور.

وبذلك تحقق الفرض الخامس والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا في ظاهرة التنمر".

ويتضح من نتائج الدراسة جدول (١٣) ما يلي:

توجد فروق دالة احصائياً بين الطلبة والطالبات في الخوف من الفشل بجميع أبعادها والدرجة الكلية لها وفى اتجاه الطلبة،

وتعزو الباحثة تلك النتيجة بأن ذلك قد يرجع إلى التغيرات الاجتماعية الكثيرة والتغيرات التي طرأت على دور كل من الطلبة والطالبات في المرحلة الجامعية، وما يتعرضون له من ضغوطات ويدفعهم ذلك للخوف من الفشل ، والذي يُعد من العوامل الأساسية التي قد تؤثر بدرجة كبيرة في تكوين شخصية الطالب الجامعي ومدى خلوها من الاضطرابات النفسية وتمتعها بالتوافق والصحة النفسية بصفة عامة والتوافق الدراسي بصفة خاصة، وقدرتهم على القيام بدور مؤثر في الحياة والمجتمع ، خاصة في ظل الإحباطات والمشكلات والمعوقات المختلفة التي قد يتعرض لها الطالب، حيث إن أكثر ما يعوق الطالب عن تحقيق التوافق النفسي خوفه من الفشل وذلك عند انتقاله من التعليم الثانوي إلى التعليم الجامعي ، الذي قد يعرضه لمشاعر اليأس والإحباط وعدم الرغبة في الدراسة وانخفاض تقدير ذاته وكفاءته الذاتية. وهذا ما أكدته دراسة " **لبنى الحجاج** "، (٢٠١٠)، حيث توصلت نتائجها إلي أن الذكور أعلى من الإناث في سلوك التنمر والشعور بالنقص.

وبذلك تحقق الفرض السادس والذي ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا في الخوف من الفشل ".

أولاً: الاستخلاصات:

في ضوء نتائج الدراسة استخلص الباحث ما يلي:

١- وجود علاقة ارتباطية موجبه دالة احصائياً بين جميع أبعاد سلوك التنمر والدرجة الكلية له وبين جميع ابعاد الخوف من الفشل والدرجة الكلية له لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا..

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبه دالة احصائياً بين جميع أبعاد سلوك التنمر والدرجة الكلية له وبين جميع ابعاد الخوف من الفشل والدرجة الكلية له لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا

٣- توجد فروق دالة احصائياً بين الطلبة والطالبات في سلوك التنمر بجميع أبعاده والدرجة الكلية له وفى اتجاه الطلبة.

٤- توجد فروق دالة احصائياً بين الطلبة والطالبات في الخوف من الفشل بجميع أبعادها والدرجة الكلية لها وفى اتجاه الطلبة.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث بما يلي:

١- استخدام مقياس التنمر في مزيد من الدراسات النفسية المشابهة.

٢- وضع قوانين صارمة بالجامعات وتطبيقها عملياً ضد كل أشكال التنمر.

٣- إقامة ملتقيات فكرية وتربوية مع الطلاب بهدف التعرف عن قرب عن مشكلات تلك الفئة والاستماع لمقترحاتهم وتلبية حاجاتهم النفسية.

٤- إجراء المزيد من الدراسات النفسية والاجتماعية حول ظاهرة التنمر وأثارها السلبية على الفرد والمجتمع.

٥- وضع برامج تنموية في مجال تعديل السلوك لخفض معدلات التنمر لدى الطلاب وتطبيقها في برامج تطوير قدرات ومهارات الطلاب الجامعيين.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. أسماء زكريا عبد الحميد وآخرون (٢٠٢٢): التعرض للتنمر اللفظي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينه من الاطفال المكفوفين، مجله دراسات الطفولة، مجلد٢٥، عدد٩٧، كليه الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.

٢. أمل اسماعيل عايز (٢٠١٩): الاستقواء وعلاقته بالخوف من الفشل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجله القادسية في الادب والعلوم التربوية، مجلد ١، عدد٣، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٣. أمل يوسف العمار (٢٠١٦): التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي طلاب وطالبات التعليم التطبيقي، مجلة البحث العلمي في التربية،الكويت .

٤. ثريا محمد سراج (٢٠١٨): الاستقواء التكنولوجي وعلاقته بالصلابة النفسية وقيم المواطنة لدى طالبات الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ٢٨، عدد١٠١، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

٥. رحمة محمد الغامدي، نجلاء محمود الحبشي (٢٠٢٠): التنمر الالكتروني لدي طلبة جامعة الباحة في ضوء بعض المتغيرات،دراسة مسحية ، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية ، المملكة العربية السعودية.

٦. سيد عبد العظيم محمد (٢٠٠١): الخوف من الفشل وعلاقته بدافعيه الانجاز لدى عينه من طلاب الجامعة، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنميه الموارد البشرية، كلية التربية، جامعة المنيا.

٧. لبنى عبد المجيد الحجاج وحسين الشرعة (٢٠١٠)، علاقة التنمر بتمثل القيم الاجتماعية ويقظة الضمير والشعور بالنقص لدى الطلبة المتنمرين في المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الطفيلة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الكرك.

٨. محمد عبد العال الشيخ (١٩٩٧): تأثير تفاعل كل من قلق الامتحان ومفهوم الذات الأكاديمي على دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية – جامعة طنطا، العدد (٢٤)، ص ص : ٣١٥ – ٣٤٣.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

٩. Buchalter, S. (١٩٩٢). Fear of success, fear of failure, and the imposter phenomenon: A factor analytic approach to convergent and discriminant validity. Journal of Personality Assessment; ٥٨ (٢), ٣٦٨-٣٧٩.

١٠. Dodge K. A. & Coie J. D. (١٩٨٧): Social Information processing ٧١. ٦ Factors In Reactive and proactive Aggression In Children's peer Group journal of personality and social psychology. ٥٣. ١١٤٦ - ١١٥٨.

١١. Litwiller, B. Brausch, A. (٢٠١٣). Cyber bullying and physical bullying in adolescent suicide: The role of violent behavior and substance use. J. Youth Adolescence, ٤٢,٦٧٥-٦٨٤.

١٢. Storey, K. & Slaby, R. (٢٠٠٨): Eyes on bullying what can you do? Newton: Education Development Center.

١٣. Ufuk Guven, et all, (٢٠٢١): The relationship between bullying and students' academic achievement, Osmangazi Journal of Educational Research, ٨(٢), ٥٣-٦٨.

Wing Hong Chui, et all, (٢٠١٧): Bullying Behaviors among Macanese Adolescents-Association with Psychosocial Variables, International Journal of Environmental Research and Public Health,١٤,٨٨٧